

اكتشاف ٢

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما. نتبصر كل الطرق. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور افسينا ومن سينات اعمالنا - 00:00:00
انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. نستأنف رحلتنا في هذه - 00:00:30

المحور المهم وفي هذا البرنامج المهم وهو اكتشاف الكنز المهجور المهدور. او رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن او اكتشاف اختصاراً كنا في الجزء الذي مضى نضرب مثلاً واقعياً يبرز أهمية اكتشاف ما يقدمه - 00:00:50
القرآن. ووقفنا مع انفسنا وقفه. كان محورها الرئيسي في اننا ندخل على انفسنا باكتشاف ما يقدمه لنا القرآن. ندخل على انفسنا بان نبذل من اوقاتنا او افكارنا وربما اموالنا لاكتشاف ما يقدمه لنا القرآن. القرآن يستحق. يستحق - 00:01:20
ان احنا نتوقف معه ونكتشف كنوزه نكتشف ما يقدمه لنا. القرآن يستحق وانا ساحكي لكم عن رجلين فقط. هذين الرجلين تدركون من خاللهمـا كيف فاما قضية اكتشاف القرآن والعيش مع القرآن قضية في منتهى الخطورة ولهمـه. الاول - 00:01:50
ونبدأ به رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الرجل وقف حياته على رفع راية القرآن. سخر وقتـه وجهـه ومـالـه وفـكرـه لفتح بلـدان لاستقبال انوار القرآن. لكنـه لما كانـ يتصلـ بالـقرـآن ويـكتـشفـ - 00:02:20

من برـكاتـه وينـهلـ من انوارـه وثـمارـهـ كانـ لا يـملكـ الاـ انـ يـقولـ بـلهـجـةـ المـحزـونـ. منـ هـذاـ الرـجـلـ؟ وـمـاـ الـذـيـ كانـ يـقـولـهـ بـالـضـبـطـ زـمـانـ
نـتـعـرـفـ عـلـيـهـ الانـ لـكـ نـحـنـ اـمـامـ رـجـلـ مـنـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللهـ. وـرـجـلـ سـخـرـ وـقـتـهـ وـمـالـهـ - 00:02:50

وـفـكـرـهـ كـلـهـ لـفـتـحـ الـبـلـدانـ لـاسـتـقـبـالـ انـوارـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. هـذـاـ الرـجـلـ كـانـ يـمـسـكـ بـالـمـصـحـفـ وـيـقـولـ شـغـلـنـيـ الجـهـادـ عـنـ تـلـعـمـ الـقـرـآنـ. وـفـيـ
روـاـيـةـ اـخـرىـ كـانـ يـقـولـ لـقـدـ شـغـلـنـيـ الجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ عـنـ كـثـيرـ مـنـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ - 00:03:20
فـمـاـ الـذـيـ يـشـغـلـنـاـ نـحـنـ عـنـ الـقـرـآنـ؟ هـذـاـ يـقـولـ شـغـلـنـيـ الجـهـادـ وـنـحـنـ مـاـذـاـ سـنـقـولـ رـبـنـاـ؟ وـبـمـاـذـاـ سـنـعـتـذـرـ لـرـبـنـاـ عـنـ تـقـصـيرـنـاـ فـيـ اـكـتـشـافـ كـنـوزـ
كتـابـنـاـ مـاـذـاـ سـنـقـولـ لـرـبـنـاـ؟ سـنـقـولـ شـغـلـنـيـ الفـيـسـبـوكـ وـتـوـيـترـ عـنـ الـقـرـآنـ. شـغـلـنـيـ الـافـلامـ - 00:03:50

مسـلـسـلـاتـ عـنـ الـقـرـآنـ شـغـلـنـيـ الـقـصـصـ وـالـرـوـاـيـاتـ عـنـ الـقـرـآنـ مـاـذـاـ سـنـقـولـ لـمـاـذـاـ شـغـلـ؟ شـغـلـ بـالـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ بـذـرـوـةـ سنـامـ الـاسـلامـ.
وـكـانـ يـتـمـنـىـ انـ يـجـمـعـ بـيـنـ الـحـسـنـيـنـ فـيـكـونـ مـعـ اـنـشـغـالـهـ بـفـتـحـ الـبـلـدانـ مـنـشـغـلـ بـتـلـعـمـ الـقـرـآنـ. وـيـعـتـذـرـ لـرـبـهـ - 00:04:20
سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ بـقـوـلـهـ لـقـدـ شـغـلـنـيـ الجـهـادـ عـنـكـ فـيـهـ مـنـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ اوـ عـنـ تـلـعـمـ الـقـرـآنـ. وـاـنـ وـاـنـ مـاـذـاـ سـنـعـتـذـرـ عـلـىـ اللهـ؟ مـاـذـاـ سـنـقـولـ
لـهـ؟ شـغـلـنـيـ النـوـمـ عـنـ الـقـرـآنـ. شـغـلـنـيـ الـطـعـامـ وـالـشـرـابـ عـنـ الـقـرـآنـ. شـغـلـنـيـ الشـهـوـاتـ عـنـ الـقـرـآنـ. شـغـلـنـيـ الـاـمـوـالـ عـنـ الـقـرـآنـ. مـاـذـاـ
سـنـقـولـ لـرـبـنـاـ - 00:04:50

هـذـاـ الرـجـلـ عـظـيمـ رـغـمـ مـاـ هوـ فـيـهـ وـرـغـمـ ذـلـكـ يـقـولـ شـغـلـنـيـ الجـهـادـ عـنـ تـلـعـمـ الـقـرـآنـ هـذـاـ هوـ الـاـنـمـوذـجـ الثـانـيـ فـهـوـ
رـجـلـ عـجـيبـ. يـقـولـونـ عـنـهـ دـائـماـ رـجـلـ كـلـ الـعـصـورـ - 00:05:20

كـانـ فـيـ مـيـدانـ الـعـلـمـاءـ عـالـمـاـ رـيـانـيـاـ وـفيـ مـيـدانـ الـمـجـاهـدـيـنـ مـجـاهـدـاـ لـاـ يـشـقـ لـهـ غـيـارـ. فـيـ مـيـدانـ الـمـصـلـحـيـنـ فـيـ مـيـدانـ الـطـائـعـيـنـ رـجـلـ
عـجـيبـ. وـكـانـتـ لـهـ عـنـيـةـ كـبـيرـةـ بـكـتـابـ اللهـ. حـتـىـ انـ هـذـاـ الرـجـلـ عـظـيمـ ظـلـ سـنـةـ كـاملـةـ - 00:05:40
يـفـسـرـ سـوـرـةـ نـوـحـ بـحـسـ فيـ نـهـاـيـةـ حـيـاتـهـ ظـلـماـ وـزـوـراـ اـتـيـحـتـ لـهـ فـرـصـةـ الـاتـصالـ الـمـاـشـرـ بـالـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. رـغـمـ اـنـ وـقـتـهـ كـلـهـ فـيـ الـقـرـآنـ.
مـنـ الـقـرـآنـ وـقـتـاـ اـكـثـرـ وـاقـبـالـاـ الـمـاـكـبـرـ فـنـدـمـ نـدـمـاـ شـدـيدـاـ وـقـالـ قـدـ فـتـحـ اللهـ عـلـيـ فـيـ هـذـاـ الحـصـنـ فـيـ هـذـهـ الـمـرـةـ مـنـ مـعـالـيـ - 00:06:00

القرآن ومن اصول العلم باشياء كان كثير من العلماء يتمنونها. الشاهد هنا انتبهوا معي. وندمت على تضييع اكثر اوقاتي في غير معاني القرآن. من هذا ابن تيمية هذا العالم العظيم والجهيد الكريم - 00:06:30

يقول ندمت على تضييع اكثر اوقاتي في غير معاني القرآن. وحياته كلها كانت في القرآن وللقرآن. عشنا نحن اكتشف القرآن لما خلا به قالها ابن تيمية رضي الله عنه بعدهما خلا بكتاب الله وكابد معانيه فختمه اربعا وثمانين ختمة تدبرية. وكلامه واضح - 00:07:00
ندمت على تضييع اكثر اوقاتي مش في غير قراءة القرآن في غير معاني الايه؟ القرآن كنوز يكتشفها المرء. هذا الرجل الكريم كان اخر ما عاش معه من كتاب لله قوله تعالى ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. هذا اخر ما قرأه - 00:07:30
انه يقول ذلك وهو من هو في عنایته بكتاب الله. فماذا نقول نحن؟ لم يكن هذا حال هذين الرجلين الكريمين فقط. لكن يهمني هذين الرجلين. لكن مثلا سفيان الثوري يقول - 00:08:00

ليتنني كنت اقتصرت على القرآن. لو الاقاعة التي تضييع مم مدينة تذهب قال ليتنني كنت اقتصرت على القرآن. ودخل بعض فقهاء الشافعية او بعض فقهاء مصر على الشافعی رحمة الله في السحر. وقت السحر. وبين يديه المصحف. وهو الشافعی. تخيلوا بقى الشافعی بقى - 00:08:20

منشغل فوجدوا المصحف بين يديه. فقال شغلکم الفقه عن القرآن. اني لاصلي واضح المصحف بين يديي فما اطبقه حتى اصبح. يقول شغلکم الفقه عن القرآن وانا وانت ما الذي اشغلنا عن القرآن؟ ايش نقول؟ شاغل - 00:08:50

يقول ذلك لفقهاء مصر يقول شغلکم الفقه عن القرآن بل في مقطع مشهور لواحد من كبار المحدثين في زماننا الشيخ واسحاق الحويني يقول فلما اتيح لي او اتيح لنا ان - 00:09:20

وبكتاب ربنا وسنة نبينا. تعرض لازمة صحية اضطر في ان يبقى في بيته. قال لما اتيح لنا ان نخلو بكتاب ربنا وبسنة نبينا صلى الله عليه وسلم انكشف كثير من الغطاء وتذكرت شيخ الاسلام ابن تيمية خلي ابن تيمية بنفسه - 00:09:40

دمه على انه لم يفرغ نفسه للقرآن خلا بكتابه بكتاب ربه في قعر السجن. واعطى قلبه لهذا الكتاب المجيد واعطى قلبه لهذا الكتاب المجيد فكان له اكبر الاثر على نفسه. كثير من الآيات كان الواحد يقرأها ولا يقف كثيرا عند - 00:10:00
تسنى لي ان اجلس وان افعل هذا فيما ليتنني اعطيت القرآن عمري هذا رجل قد اعطى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عمره. فقال فيما ليتنني اعطيت القرآن عمري - 00:10:20

هؤلاء الاماجاد يحدثونك بما ادركوه من اهمية اكتشاف القرآن وما في القرآن في اخر في حياتهم فهذا رزق ساقه الله اليك. ان تنتبه انت اليوم. من الان انتبه انت اليوم من الان حتى ان بعض الباحثين احصى عدد العلماء الافاضل الذين سجلوا ندتهم على انهم - 00:10:40

لم يفرغوا وقتا اكبر لمعاني القرآن. فوجد انهم يزيدون على العشرين في فيما تمكّن هو من احصائه وفيما اليه. فماذا يريد الواحد منا بعد ذلك؟ ماذَا يريد الواحد منا بعد ذلك؟ اولئك الاكارم - 00:11:10
الذين انشغلوا بمعالي الامور وكانت لهم عناية كبيرة بالقرآن. يسجلون ندتهم على ان انهم ما فرغوا لمعاني القرآن وقتا اكبر مما فرغوه. رغم ان ما فرغوه للقرآن من اوقاتهم واعمالهم ليس - 00:11:30

قليل سجلوا يعني هم انشغلوا بمعالي الامور. وكانت لهم عناية كبيرة بالقرآن. ورغم ذلك يسجلون ندتهم على ان انهم ما فرغوا لمعاني القرآن وقت ناس اكبر مما فرغوه. رغم ان ما فرغوه للقرآن من اوقات واعمال ليس بالقديم. فماذا يقول الواحد - 00:11:50
منا وهو بالكاف يفرغ لمعاني القرآن وقتا قصيرا كل يوم. وربما كل اسبوع وربما كل شهر وسامحوني انا اسألكم الان يعني تحملوني تحملوني. يعني كما قلنا المعرفة والاعتراف اول طريق التخلص من الاقتراف. نحن يعني ابدا ابدا يعني - 00:12:10

لم نكتمل. طالما انت نصر على ان نتجمل. لن نكمل ولن نكمل طالما انت نصر على ان نتشم. نكون صرحاء مع انفسنا. اخبرني باخر مرة وقفت فيها مع اية واحدة من كتاب الله تطالع تفسيرها او تحاول ان تتدبرها. او تجتهد في تطبيقها - 00:12:40
سامحني انت اصلا ما تعرف كيف تتدبر. انت ما تعرف حتى الفروقات بين التفاسير ما تعرف التفسير الذي تذهب اليه اخبرني باخر

مرة توقفت فيها مع معاني كتاب الله رغم انك لديك اتصال يومي بكتاب الله. انت المتصل المنقطع - 00:13:10

انت متصل بالألفاظ والمباني ومنقطع عن الهدىيات والمعالم. منقطع عن النور. تحمل النور بين جنبيك ولا زلت تتخطط في الظلام. وما اصدق قول ذاك الشاعر الجاهلي طرفة ابن العبد حينما كان يقول كالعيس في البيداء يقتلها الظماء والماء فوق ظهورها - 00:13:40 موزو العيس الابل في البيداء في الصحراء. تكاد تموت من العطش والماء فوق ظهورها محمود. فماذا يقول الواحد منا وهو بالكاف يفرغ لمعاني وقتا قصيرا كل يوم. انهم يرسلون علينا بقلوبهم قبل السنتهم. رسائل تخترق حواجز الزمان والمكان - 00:14:10 وتخاطب كل انسان لتسكن الوجدان للاذان وتصرخ فيها. اين انت من معاني القرآن. لماذا ما اعطيت ما اعطيتموه عمركم؟ اما قال بعضهم ليتنبي اعطيت القرآن عمري قد شو خصمت بما في نهاية حياته. ولقد ندمت على طبيعة اكثر اوقاتي في غير معاني القرآن. اين انت من محارمكم - 00:14:40

القرآن. لماذا ما اعطيتموه عمركم؟ لماذا ما اثرتموه باوقاتكم ومجهوداتكم؟ ما بالكم تؤثرون عليه هوائفكم ما بالكم تهجرونه وهو انفع شيء لكم جرب قم يعني انت تتعطل بضيق الوقت وتقول يا دكتور نحن نخرج في الصباح الباكر الى كذا وانا منشغل ومنشغل. انا اريدك ان تحصي الوقت الذي - 00:15:10

تمسك فيه هاتفك. وقارنه بالوقت الذي تمسك فيه او تفتح فيه مصحفك واتحداك ان يقل ذلك الوقت عن ساعة يوميا. وتلك الساعة كفيلة بان افهم فيها معاني عشر صفحات على الاقل. تلك الساعة كفيلة بان تتوقف مع عشر ايات - 00:15:50 تحاول ان تتدبرها وتعمل تلك الساعة كفيلة بان تتعلم محاضرة واحدة تساعدك على شافي معاني القرآن. لا يتعلل احد بضيق الوقت. لا يتعلل احد يعني بغياب الجهد لا يتعلل احد بضيق ذات اليد. لانا - 00:16:20

ربا يعلم السر واخفى. وهو اعلم بنا منا وهو عليم بذات الصدور. فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين سبحان الله من الحاجات العجيبة يعني اقول اني تقريبا - 00:16:50

احضر قط مجلسا لتدارس معاني القرآن الكريم الا واسمع من الحاضرين عبارات شتى. يعني كنا مثلا لما نجلس سورة الفاتحة اتدارس معاني سورة الفلق. سورة الناس. اية من سورة البقرة. كنت دائمًا اسمع من الحاضرين - 00:17:20 عبارات تؤول جميعها الى معنى اشعر اني لم اكن اعرف هذه الاية او السورة قبل رغم اني قرأتها كثيرا. وهذا حصل في هذه الدورة. كثير من الایات انت قرأتها كثيرا عرفتها. لمجرد ان توقفنا وقفنا - 00:17:40

معانيها شعرت انك كانك لم تكن ايه؟ تعرفها قبل ذلك رغم انك ايش؟ كنت تقرأها ايه؟ كثيرا جدا. اليك كذلك كنت تقرأ وقد اتيناك صح؟ كنت كنت تقرأ. هذا ما اقصده باكتشاف - 00:18:00

ان تكتشف هذا النور وهذا الخير الذي في القرآن. البعض كان يقول اليوم فقط اكتشفت ما فيها من الخير والبركة والهدى. البعض كان يقول انا نادم على اهمال اكتشاف ما يقدمه لي القرآن. البعض كان يقول ولا انسى هذه العبارة هذه الاية - 00:18:20 كانت كفيلة بتوفير وقت وجهد كبيرين. وكانت كفيلة بزيادة معدل النجاح والسعادة زيادة كبيرة ولذلك احفظوا عنى هذه العبارة كل مشكلة نحياتها سببها اية او سورة اهملناها. والله الذي لا اله الا هو وفي هذه السلسلة التي - 00:18:40

تربي على مئتي حلقة. في اوقات نأتي بمشكلة ادارية. اوقات مشكلة اجتماعية. اوقات مشكلة نفسية. اوقات مشكلة ما يسمونها وتربيوية. كل هذه المشكلات التي نعاني منها. كل مشكلة نحياتها سببها اية او سورة اهملناها - 00:19:10

لان الله سبحانه وبحمده انما انزل هذا الكتاب ليهدينا للتي هي اقوم ويرقينا ويخرجنا من الظلمات الى النور ويعصمنا من الضلال والشقاء والشروع وينقلنا من الحزن والقلق الى طمأنينة والسرور. طيب ساضرب لكم مثلا على هذا الذي ازعمه - 00:19:30

يعني هابوني ازعم ماشي؟ فساضرب لكم مثال. وانا احدثكم الان الحقيقة ليست من يعني نقول قرآنية او زاوية علمية فقط بل من زاوية تخصصية. من زاوية نفسية معظم اعراض مشكلات البشرية تؤول الى مشكلتين - 00:20:00

يعني مثلا واحد عنده مشكلة في اسرته مع زوجته مع مع وليد واحد اخر عنده مشكلة في عمله. الثالث عنده مشكلة مع مش عارف الشرطة. الرابع عنده مشكلة مع اصحابه. الخامس عنده مشكلة كل المشكلات تتسبب في عرضين. اوضح لكم المرض والعرض. مثلا -

لو ان ولدك مصاب بالتهاب في حلقه. هذا اسمه ايش؟ المرض. هذا الالتهاب تسبب له في ارتفاع في درجة الحرارة قرار حمى هذه الحمى اسمها ايش؟ العرب. فالاعراض تنشأ عن الايشه؟ عن الامراض - 00:21:00

كل المشكلات البشرية في معظمها هتتسبب في عربين رئيسين العرض الاول خوف. خوف ايش؟ خوف انشغال وقلق على ما هو ات. والعرض الثاني حزن انشغال وتأسف على ما فات. بالراحة كده - 00:21:20

مثلا من حصلت له مشكلة في عمله او دراسته او اسرته تجده اما ان يكون خائفا واما ان يكون حزينا واما يجمع بينهم. يعني مثلا لو قلت لذاك الذي حصلت مشكلة بينه وبين زوجته. ما المشكلة في المشكلة - 00:22:00

سيقول لك انا حزين على انها اغضبني. وحزين على ان بيتي ال الى ما اال اليه وانا قلق على اولادي واستقرار الاسري مهدد. كله يقول لي ما ليس الايه؟ يا اما خوف يا اما حزن - 00:22:20

هذا الذي لديه مشكلة في عمله. من ايه المشكلة في المشكلة؟ يقول لك انا خائف من ان افضل من عملي وكيف ساحصل رزقي؟ كيف سانفق على اولادي؟ هذا ايش؟ خوف. وانا حزين على ابني - 00:22:40

ما فعلت الشيء الفلاني الذي طلب مني. ولو ابني فعلته لما كنت في ذاك الموقف الصعب الان. هذا ايش؟ حزن كل المشكلات تؤول اما الى خوف او ايش؟ او حزن. هذا الخوف نوعين - 00:23:00

خوف عارض ماشي؟ وخوف دائم حزن عارض وحزن ايش؟ دائم. حزن عارض لمازا انت حزين؟ والله انا حزين كنت اتمنى طلب مني امس ان افعل كذا في فلم افعل فيبدو ان الادارة غاضبة مني. فانا خائف من ردة فعله. واضح؟ في اسرته - 00:23:20

لماذا انت حزين؟ حصل بيني وبين زوجتي يعني خلاف في امس. ويا ليتنى مررت الامر كنت يعني كان يعني تعصبت ويعني مش عارف في كذا وانا خائف مما سيترتب على ذلك ربما تهدد الاسرة وهددتها بان اطلقها - 00:23:50

الخوف اما حزن. طيب بعدها بيوم يومين ثلاثة اسبوع اسبوعين بتتحل المشكلة. اذا هذا خوف ايش؟ عارض هذا حزن ايش؟ عارض لكن قد يمتد الخوف. فيسمى عندنا في الامراض النفسية في السيكاتري - 00:24:10

يسمي اكتئاب وقد يدوم الخوف فيسمى عندنا ايضا في يسمى اما قلق او فوبيا رهاب. وهاتان العائلتان قولوا اليهما كل الامراض النفسية. لأن احنا لما درسنا في الدكتوراة وفي هذا او في - 00:24:30

في هذا اللي هو علم اللي هو الطب النفسي. ماشي؟ غير السيكولوجي. طبعا انت هنا انجليزية يعني مألفة بالنسبة لكم. ماشي؟ فالسيكولوجي اللي هو علم النفس. اما السيكيكتي فهو ايه؟ فهو - 00:25:00

الامراض النفسية. واضح؟ يعني السيكولوجي علم النفس السوي. لكن السيكاتري للامراض الايه؟ النفسية. فالاطباء يعني من تخص منه في ذلك يدرس السيكولوجي الاثنين. اما غير اطباء فيدرسون السيكولوجي. يعني يعني مثلا - 00:25:20

في كلية الاداب في كلية كذا يدرسون السيكولوجي. المهم الشاهد فنحن في السيكاتري الامراض التي تصيب الانسان وما ما يندرج تحت الطب النفسي. يصنفونه الى عائلتين كبيرتين. عائلة يسمونها الامراض الزهانية. كالفصام وغيره - 00:25:40

وغيره وغيرها. وعائلة يسمونها الامراض النفسية. واضح؟ طيب. انا هذه التقسيمة مهمة لان البعض يعني يقول يا دكتور تدخلني في تفاصيل لا هذا الكلام مهم. ستردك اهميته بعد قليل. ماشي؟ فعائلة كبيرة اسمها الامراض الزهانية كالفصام - 00:26:00

وثانية القطبية وغيرها من الامراض. واضح؟ هؤلاء الذين يحجرون في المستشفيات وهناك الامراض النفسية والامراض النفسية هي كلها اما اكتئابات اما رهابات. يا اما اكتئابات يا اما رهابات فوبيا واضح هذا الكلام؟ واضح - 00:26:20

طيب يبقى الان المشكلات البشرية اما تتسبب في بخوف او تتسبب في ايش؟ في حزن. والخوف هذا قد يتتطور فيستحيل من خوف عارض الى خوف دائم تمام؟ فيكون رهاب او ايه؟ او قلق. والحزن قد يكون عارضا وقد يتتطور - 00:26:50

بلا اكتئاب. واضح؟ واضح هذا الكلام؟ طيب الحمد لله. ما الذي يتسبب في الخوف او الحزن؟ يعني اذا هذه هذه يا اخواني هي المشكلة هي المشكلة. ما الذي سيترتب على المشكلة؟ يأتي من بعدها اما - 00:27:20

الخوف اما حزن وبحر. طيب ما الذي سبق المشكلة؟ ما الذي تسبب في المشكلة؟ المشكلة التي حصلت بينك وبين زوجتك في بيتك
والتي حصلت في عملك او التي حصلت ما سبب المشكلة؟ اسباب المشكلات واحدة - 00:27:40

من اثنتين اما لا اعرف او لا اقدر لماذا حصلت هذه المشكلة بينك وبين مراتك؟ انا في الحقيقة ما كنت اعرف انه ينبغي ان المرأة لما
تبقي مش عارف مهتمة بالزينة انك تقول هكذا. انا الحقيقة ما كنت - 00:28:00

فاعرف ان انا في العملي المفروض افعل كذا. لا اعرف. وهذا نقص في القوة العلمية. نقص في ايش؟ القوة الایه العلمية معلومة. طب
السبب الآخر؟ لا اقدر. انا اعلم ان المرأة تحب الزين وانني كرجل يعني دائما اقول كده كرجال لا تأتي لها لا في - 00:28:30
شكلها ولا في اكلها. يعني هذان منطقتان محترمان. هذا خط احمر. المرأة لا تحدثها في شكلها ولا في ايها؟ ولا في اكلها. كل شكلها زي
الفل. اهلا وسهلا. ما تجيelaش في شكلها - 00:29:00

ولا تأتها في ايها؟ في اكلها. شكلها اخبار الایه؟ زي الفل رائع ممتاز. والاكل تسلم ايديك كده تمام زي الفل انت كده يا راجل انما يا
تيجي في الشكل او في الاكل انت اللي هتندم. واقول لاخواتي دائما النساء اقول لها الرجل - 00:29:20

الرجل هدمة ولقمة. احنا في مصر نقول كده. الرجل ايها؟ هجمة ولقمة. عن الرجل ده لو مش دي كوييس ها واكلتنيه كوييس؟ خلاص
على كده. والمرأة لا تأتي لها لا في شكلها ولا في ايها - 00:29:40

ولا في اكله. ما تجيelaش في السكة دي خلاص. يعني لا تنتقصها في ذلك ابدا. المهم انت تعلم ان المرأة شكلها مهم بالنسبة له فهي
يعني تجملت لك ما رأيك في ذلك؟ وحش. بس ما تمالكت - 00:30:00

نفسك فعلا عاملة حاجات غريبة او ي. كانها بلياتشو. فما هذا؟ وحش. انت ما قدرت تتمالك انت تعلم لكن لا ايها؟ لا تقدر. مثلا انت اتيت
من الخارج جائع للغاية. وبعدين هي - 00:30:20

صنعت لك الطعام وانت جاي جائع بقى ويعني وغاضب للغاية من الخارج وبعدين شرعت في الطعام فوجدت الملح فيه شديد جدا.
انت تعلم انك لو تكلمت هتعمل مصيبة فما قدرتش لم تتمالك نفسك. ايها ده انتم كل شوية تحطوا بلح مش ما الذي سيحصل؟ مشكلة.
طيب. اذا انت - 00:30:40

تعرف لكنك ايش؟ لا تقبل. كثير من المشكلات انت تعمل في مؤسسة تسند اليك المهام وانت تعلم انك طالما انك في مؤسسة لابد ان
تحقق المهام المطلوبة منك. لكنك كسول - 00:31:10

كسول تعلم ان هذا مهم لكن ايها؟ لا تقدر على ان تفعل ما ينبغي ان يفعل. طيب اذا لا اعرف نقص في القوة ايش؟ العلمية احسنتم.
ولا اقدر نقص في اي قواه - 00:31:30

القوة العملية كوييس؟ العملية. يبقى الانسان ما يتسبب له في المشكلات. احد شيئاين. اما لا اعرف نقص القوة العلمية. او اقدر نقص
القوة الایه؟ العملية. او هما معا. زي وما - 00:31:50

على المشكلات اما خوف واما حزن او هما معا. اليك كذلك؟ طيب. هل نستطيع ان نصف نقص القوة العلمية بوصف اخر؟ نعم
استطيع ان نصفه بأنه ضلال ما هو العرب يقولون ظل اللبن في الماء يعني حصل له ايش؟ يعني ذهب فيه لم يتخذ لنفسه -
00:32:20

لا يعرف لنفسه مسارا. ماشي؟ طيب. هل يمكن ان نصف لا اقدر بشيء ما الذي يترب على لا الشقاء اليك كذلك؟ اشقى الواحد منه.
طيب هذه المقدمة في غاية الاهمية. يبقى اذا - 00:32:50

نحن لدينا مشكلات مم هذه المشكلات يترب عليها اما خوف واما حزن واما خوف او ايها؟ وحزن واضح؟ ويتسكب فيها اما ايش؟ اما
لا اعرف اللي هو نقص القوة العلمية او الضلال ها - 00:33:10

لو لا اقدر اللي هو نقص الایه؟ نقص القوة العلمية او الشقاء. واضح؟ طيب اسمحوا لي ان تسمى نقص القوة العلمية تسمية اخرى. هذه
التسمية ستعرفونها بعدما نتحدث عن شيء اسمه الهدایة - 00:33:30

حينما تقول اللهم اهدي او نقول هدى الله فالله. ما معنى هداه؟ الهدایة له مناحي كثيرة لكن انطلاقا مما ذكرناه سيتحدث عن نوعين.

هناك هداية المعرفة والارشاد. وهناك هداية اية التوفيق والسداد. بقى عندنا كم هداية؟ هدايتين. نعم. الاولى - 00:33:50
المعرفة والارشاد. انا اهتديت يعني مثلاً عندما تسألني يا دكتور يا دكتور هل هل اهتديت للطريق الى موازنة؟ اقول لك نعم
اهتديت للطريق. ماذا اقصد بهتديت؟ وانا لا زلت - 00:34:20

هنا في دار السلام عرفت وارشدت انا عرفت الطريق. طيب انا في موازنا الان وتقول دكتور كنت تسؤال عن الطريق لامونزا. هل
اهتديت للطريق الى موازنة؟ اقول لك ايش؟ اهتديت الحمد لله. يعني اهتديت ايش - 00:34:40

توفيقاً وسداداً وصلب. وهناك نوع ثالث الهداية استقامة وثبات ان نستقيم واثبت بقى اذا نحن امام كم نوع من الهداية؟ نوعين
اساسيه ايه يعني ممكن تنسوا الثالثة لكن لا تنسوا الاولى والثانية. النوع الاول هو بداية ايش؟ المعرفة والارشاد والثانية - 00:35:00
هداية التوفيق والايش؟ والسداد. وفقني الله وسددني. هم؟ طيب. وهناك نوع ثالث اسمه هداية الايش الاستقامة والثبات. الاستقامة
والايش؟ والثبات. طيب كويس في رأيكم في اطلق مصطلح الهداية - 00:35:30

العلمية الهداية العلمية ينطبق على المعرفة والارشاد ولا التوفيق والسداد احسنتم المعرفة والارشاد. يبقى اذا هداية المعرفة والارشاد
بين قوسين نسميهها اللي هي ايه؟ علمية طيب هداية التوفيق والسداد بين قوسين نسميهها هداية ايه؟ عملية - 00:36:00
واضح؟ يبقى لما تقول انا اهتديت علماً وعملاً. يبقى ايه اللي حصل؟ انا اقول لك انا ابیت للطريق الى موازنا علماً وعملاً. يعني ايش؟
يعني معرفة وارشاداً. عرفت الطريق وارشدت اليه - 00:36:30

ثم توفيقاً وسداداً وصل. واضح؟ هداية الاستقامة والثبات هداية علمية ولا عملية؟ هي علم ولا عمل؟ عمل. هداية ايه؟ عملية. طيب
واضحة هذه نعود للمشكلات. تذكرون المشكلات؟ المشكلات قلنا يتسبب فيها ايش؟ يتسبب فيها اما لا اعرف - 00:36:50
اللي هي نقص القوة ايش؟ العلمية اللي هي ضلال او لا اقدر اللي هي نقص القوة ايش العملية مقدرش اعملها اللي هو شقاء هل
نستطيع ان نقول بعبارة اخرى؟ لا اعرف - 00:37:20

معناها نقص هداية المعرفة والارشاد الهداية العلمية؟ نعم. ولا اقدر معناها نقص هداية التوفيق والسداد الهداية العملية. نعم. اذا اذا
اهتدى المرء علماً وعملاً لا يقع في اشكال ابداً. فلا يخاف ولا يحزن ابداً. طيب هل - 00:37:40

هناك احد منا لا يقع له مشكلات ولو كل يوم في اليوم الواحد يقع لنا خمسين مشكلة صحيحة؟ مشكلات كثيرة مكبرات ومزعجات لا يخلو
الواحد منها مشكلات. قال ربى لقد خلقنا الانسان في ايه؟ في كبد. والشاعر - 00:38:10

ويقول تعب كلها الحياة فعجبنا من راغب في ازيداً. والشاعر يقول طبعت على كدر وانت تريدها صفو من الاقذاء داري ومكلف الايام
ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار. يعني يجيب جذوة نار ويحطها في ماء وعايزها ايه تفضل - 00:38:30
تشتعل يعني تفضل مشتعلة جوة ايه؟ هذه جذوة نار من طبيعتها انها في الماء تنطفئ الدنيا كذلك الدنيا طبعت على كدن سنزل
تشتعل طبعت على كدر وانت تريدها صفو من الاقذاء - 00:38:50

والاكبار ومكلفو الايام ضد طباعها متطلب في الماء جد و تمام. لكن لماذا ذلك؟ هل يريد الله ان يشقينا؟ لا. لو لم يكن ذلك اشتقتنا الى
الجنة. ولا ما كان للجنة قيمة عندنا. كل لذات الدنيا مقدرة - 00:39:10

كلها مقدرة. المكارم لا يتوصل اليها الا على جسر من المكاره والنعيم لا يدرك بالنعيم. وكل لذات الدنيا مقدرة. اما النعيم الحقيقي فهو
نعم الآخرة كل لذات الدنيا مقدرة. النعيم الحقيقي هو نعيم الایه؟ الآخرة. ولو لا ذاك ما اشتقتنا الى الجنة - 00:39:30
لا يمسهم فيها نصب. اذا كل ما سوى الجنة فيه ايه؟ نصب تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون. لكن الفارق وترجمون من الله ما لا
يرجون. انت لما تجلس الان وتتبع - 00:40:00

العرق يأتيك ها ولا الرطوبة تؤذيك ها انت تالم تتبع طبيعي لا بد ان تتبع غيرك يتبع مثلك امام المباراة امام التلفاز القهوة في البار
لكن ترجمون من الله ما لا يرجون - 00:40:20

ينبغى ان تدركوا هذا دوماً. ان حتى العاصي مش مستريح. لأن الله قال ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون.
واحد يقول لك اصل الطاعات وكلام من ده يعني في الحقيقة تضيق - 00:40:40

وانا اريد ان استريح لن تستريح. ام حسب الذين يعلمون السينات ان يسبقونا يعني ان يفلتوا من التعب ساء ما يحكمون لان كله يتعب. لكن دائمًا ما يهون التعب والنصر وترجون من الله ما لا يرجون - 00:41:00

اذا كانت نية العبد مولاه يهون عليه ما يلقاه في سبيل الله. الاحتساب ذللوا الصعاب. ويجعل المرء يستعبد العذاب. حينها يقول العبد عذابي فيك عذب وبعدي فيك قرب وانت عندي كروحي بل انت منها احب حسيبي من الحب اني لما تحب احب - 00:41:20

اذا احتسب المرء اذا كانت همة العبد مولاه يهون عليه ما يلقاه في سبيل الله. لانه تحمله اشواؤه لا اعضاوئه محمد صلى الله عليه وسلم كانت تحمله الى الله اشواؤه لا اقدامه. فتتorm اقدامه وما يشعر به - 00:41:50

اذا اتصل قلب العبد بمولاه حملته الى مولاه اشواؤه لا اقدامه لان مفاوز الدنيا تقطع بالاقدام كما قال يحيى ابن معاذ الرازى اما مفاوز الآخرة فتقطع بالقلوب تقطع بوجيب القلوب الى عالم الغيوب. سبحانه وبحمده. فالشاهد الكل في - 00:42:20

الدنيا في مشكلات. والمشكلات تسبب مكريات. وانا اسألكم الان كم تدفع من المال او الوقت او الجهد وتأخذ صك بالعصمة من هذه الاربعة. بالعصمة من الخوف والحزن. والعصمة من الضلال والشقاء - 00:42:50

الضلال اللي هو لا اعرف ها اللي هو نقص القوى العلمية ها اللي هو نقص هداية المعرفة والارشاد ها والشقاء اللي هو لا اقدر ها اللي هو نقص القوة العملية - 00:43:20

ها اللي هو نقص هداية الايه؟ التوفيق والسداد والايده؟ والثبات. كم تدفع؟ من وقتك او جهلك ومالك؟ لو قلت لك ستدفع مثلا مائة دولار كثيرة؟ قليلة طبعا. هذه تدفعها في استشارة واحدة في عند طبيب - 00:43:30

هذه تدفعها بسبب مشكلة واحدة هددت اسرتك. لو قلت لك تدفع شهرا من العمل المتواصل آا عشر ساعات يوميا. كثيرة شهر من العمل المتواصل ويكون عندك صك بالامان. كثيرة؟ ليست بكثير. لو قلت لك - 00:43:50

تدفع من جهلك كذا او من فكرك كذا لمدة شهر هل هذا كثير لا ليس بكثير. اتعب شهر واستريح العمر كله. اليس كذلك؟ سبحان الله انا عندي لك ما يعصمك من كل ذلك - 00:44:20

يدفع فيه اقل من كل ذلك. وهذا ليس وعدي. لان وعدي قد يختلف لكن وعد ربى سبحانه وبحمده لا يختلف ابدا. ربى لا يخلف الميعاد. ومن اصدق من الله قيلا - 00:44:50

ومن اصدق من الله حديثا. اتصدقون الله؟ اتصدقون الله؟ اذا استمع استمع بقى. قال ربنا سبحانه وبحمده فاما يأتينكم مني هدم فمن اتبع هبايا فلا يضم ولا يشقى اه. هذا في سورة طه. وقال ربى في سورة البقرة. فاما يأتينكم - 00:45:10

مني هي فمن تبع هدائي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون من الذي يقول؟ الله الذي خلقك وخلق هذه الاشياء. ايه ده! فمن تبع هدائي او تبع هدای تحصل له هذه العصمة؟ تحصل له هذه الناس. هذا الكلام الذي احدثكم عنه الان - 00:45:50
تجدونه في كتاب اكتشاف بدءا من الصفحة العاشرة. وانا سأقرأ عليكم الكلام الان. اقول ان معظم اعراض مشكلات البشرية تؤول الى هاتين المشكلتين. فاغلب المكريات والمصائب تتسبب ما في خوف او حزن. الخوف انشغال وقلق على ما هو ات. والحزن انشغال وتأسف على ما فات - 00:46:20

فمن حصلت له مشكلة في عمله او دراسته او اسرته تجده اما ان يكون خائفا واما ان يكون حزينا واما ان يجمع بينهما بل ان معظم ما يسمى بالامراض النفسية. في عائلتين كبيرتين الامراض النفسية مش - 00:46:50

واضح؟ ان الطب النفسي يتعامل مع الامراض الزهانية والامراض النفسية. فما يسمى بالامراض النفسية يمكن اختصاره تقريبا في عائلتين كبيرتين طيب الاولى عائلة الاكتئاب والثانية عائلة القلق والرهاب فوبيا. واذا تأملنا في - 00:47:10

اشهر اسباب المشكلات والمكريات. في حياة البشر. نجد على رأسها نقص القوة لعلها او الضلال او لا اعرف او نقص القوة العملية الشقاء او لا اقدر او نقصهما معا لا اعرف - 00:47:30

لا اقدر يا اخوه انتبهوا معي في هذا الكلام لانه في منتهى الاهمية. في منتهى الاهمية. والسؤال الان كم تدفع من المال او الوقت او

الجهد لتكون في عصمة من هذه الامور الاربع الخوف والحزن والضلال والشقاء. وكأنني بك تقول متعجباً كم ادفع؟ ان - 00:47:50
عامة جهدي ووقتي ومالي في هذه الدنيا. مصروف لتخفيض تلك الاشياء. اصلاً احنا جهدنا ليه؟ مصروف لتخفيض تلك الاشياء. لا قل
لما زالتها وانما الايه؟ لتخفيضها. لانها لابد لابد باقية. فما رأيك بهذه الفرصة العظيمة؟ الله يعده - 00:48:10

وليس انا فقط. يقول ربنا ومن اصدق من الله حديثاً. يقول ربنا ومن اصدق من الله قيلاً. لقد وعد نوعاً من الناس انتبه لهذا الكلام
بقي. لقد وعد نوعاً من الناس بأنه لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لا خلاص - 00:48:30

وبانه لا يضل ولا يشقي. اه انتبه بقى. طب يا دكتور احنا متصلين بالقرآن لنا سنين وبنخاف وبنحزن وبنضل وبنشقي. يا سيدى
احفظوا هذه جيداً لا تطالب بالموعود وانت لم تأتي بالمفروض - 00:48:50

انت تلوم ربك على تخلف الموعود. وما لمت نفسك على تخلف المفروض ما فعلت المفروض عليك؟ كيف تطالب بما وعدت به؟ لو
انني قلت لحضراتكم سنجري سباقاً من سيجري من اخر قاعة المسجد هذه من الحائط هذا - 00:49:20

شيخ سعيد كده الى الحائط هنا. تمام؟ كل مرة تجربها بدولار. واماكم يوم يوم كامل فواحد عشان يكتف فكان يعمل ايه يجري واول
ما يقرب هنا كده من عند الشيخ نور الدين بيجي ايه يرجع بسرعة يقول لك - 00:49:50

يلا ما حدش ياخد باله. يلا ما حدش ياخد باله. لا احد سينتبه لها؟ ثم جاءها يا فلاں کم شوطاً قطعت؟ قال قطعت مائة شوط تزيد
مائة دولار؟ فقلت له ولا دولار واحد. قال لي انا كنت اجري طوال الوقت. قلت له لقد ركبنا جهازاً - 00:50:10

في الحائط كلما لمست الحائط سجل لك نقطة. هذا الذي نفعله نسير نصف الطريق او ربع الطريق ونقول اين يا الله ما وعدتنا به في
الطريق؟ انت اصلاً لم تفعل المفروض. فكيف تطالب - 00:50:30

بالموعود. وهذا ما نتحدث عنه دائماً من اشكالية الاجر والاثر. وانتبهوا للنادي اما في عبادتنا الاجر والايـه؟ والاثر. اضرب لها مثال. قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال - 00:50:50

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم. ثلاث مرات في الصباح لا يضره شيء حتى يمسى لا
تصيبه فجأة بلاء. ثم يأتي واحد ويقول يا دكتور اقسم بالله قلتها في الصباح واصابني حادث - 00:51:10

اين المشكلة؟ رجل قالها. لكن قال رسول الله عليه وسلم وعدوا الله وانت موقنون بالاجابة. ما كان متيقن ان الكلمات دي
هتتسبب في عصمتـه اصلاً من لأنـكـتـ متـيقـنـ اـقـسـمـ بـالـلـهـ العـظـيمـ. طـيـبـ التـيـ بـعـدـهاـ وـاعـلـمـواـ ايـقـنـواـ انـ اللـهـ لاـ يـسـتـجـبـ دـعـاءـ منـ -
00:51:30

قلب غافل له. انت ما تعرف معناها اصلاً. وانت تقولها لم يكن قلبك حاضراً انت لم تأتي بالمفروض لا تطالب بالموعود. فيختلف الاثر
وينعقد الاجر. لأنـ الـاجـرـ ربـيـ اـحـناـ لاـ نـتـحـدـثـ فـيـ الـاجـرـ لـكـ الـاثـرـ لاـ يـحـصـلـ الـاثـرـ. اـفـهـمـواـ هـذـهـ اـنـ سـنـتـاحـاجـهـ فـيـ الدـوـرـةـ التـالـيـةـ. اـشـكـالـيـةـ
الـاجـرـ والـايـهـ - 00:52:00

والاثر قد ينعقد الاجر ويختلف الاثر. لماذا تختلف الاثر؟ لأنـ العـبـدـ لمـ يـأـتـ قـرـوـضـ بـالـمـشـرـوـطـ لمـ يـأـتـ بـمـاـ طـلـبـ منهـ وـيـطـالـبـ بـمـالـهـ اوـ بـمـاـ
وعـدـ بـهـ يـطـلـبـ المـوـعـودـ وـهـ لـمـ يـأـتـ بـالـايـشـ؟ـ بـالـمـفـرـوـضـ.ـ الـمـفـرـوـضـ كـانـ اـنـ بـيـقـىـ قـلـبـهـ حـاضـرـ وـهـ يـقـولـ.ـ وـاـنـ دـائـمـاـ اـضـرـبـ -
مـثـالـاـ اوـضـحـ بـهـ الـمـقـاـلـ.ـ هـبـ اـنـ مـثـلـاـ آـوـ زـيـرـ التـعـلـيمـ دـخـلـ عـلـيـهـ مـدـرـسـ هـنـاـ مـثـلـاـ آـ الشـيـخـ نـورـ الدـيـنـ قـالـ لـلـمـدـرـسـ الـفـلـانـيـ لـوـ سـمـحتـ
اذـهـبـ اـلـىـ وـزـيـرـ التـعـلـيمـ وـقـلـ لـهـ لـدـيـنـاـ - 00:53:00

مشكلـةـ لـدـيـنـاـ مشـكـلـةـ تـرـهـلـ اـدـارـيـ.ـ فـالـشـيـخـ قـالـ لـهـ اـفـهـمـ الـاـمـرـ وـتـابـعـهـ لـكـهـ اـيـهـ؟ـ لـمـ يـنـتـظـرـ فـذـهـبـ اـمـامـ الـوـزـيـرـ دـخـلـ الـوـزـيـرـ قـالـ السـلامـ
عـلـيـکـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ اـنـ اـطـالـبـكـ بـاـنـ تـسـاعـدـنـاـ فـيـ عـلـاجـ مـشـكـلـةـ التـرـهـلـ اـدـارـيـ الـتـيـ نـعـانـيـ - 00:53:20

منـهـ فـقـالـ لـهـ الـوـزـيـرـ وـمـاـ نـسـبـةـ التـرـهـلـ اـدـارـيـ عـنـدـكـمـ؟ـ اـنـاـ مـاـ اـعـرـفـ اـصـلـاـ مـاـ ذـيـ تـقـصـدـهـ يـاـ بـنـيـ بـالـتـرـهـلـ اـدـارـيـ؟ـ اـنـاـ مـاـ اـعـرـفـ اـيـشـ
الـتـرـهـلـ اـدـارـيـ اـصـلـاـ.ـ قـيـلـ لـيـ قـلـ كـلـامـ فـاقـولـهـ.ـ اـذـهـبـ لـمـ اـعـرـفـ اـبـقـىـ تـعـالـ - 00:53:40

سـاعـاتـ فـعـلـاـ قـالـ يـاـ جـمـاعـةـ اـيـشـ التـرـهـلـ اـدـارـيـ دـهـ؟ـ قـالـوـاـ هـذـاـ التـرـهـلـ اـدـارـيـ كـذـاـ كـذـاـ.ـ فـذـهـبـ اـلـىـ اـيـهـ اـلـىـ الـوـزـيـرـ مـرـةـ اـخـرىـ.ـ السـلامـ
عـلـيـکـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ.ـ اـنـاـ يـعـنـيـ اـطـلـبـ مـنـ سـيـادـتـكـ اـنـ تـسـاعـدـنـاـ فـيـ عـلـاجـ مـشـكـلـةـ التـرـهـلـ اـدـارـيـ الـتـيـ لـدـيـنـاـ - 00:54:00

وبعدها انشغل بشيء في جواله. او سرح بذهنه في ما مستعده له امرأته على العشاء. ها؟ فيسأله الوزير يابني ها ها نسبة الترهل الاداري لديكم كم بالماء؟ ها عذرا - 00:54:20

ما كنت منتبه. طيب يابني في اي الاقسام ذاك تراهن لذلك؟ ها عذر ما كنت لما تكون منتبه اتنبي هذا اقرب به معنى ان تقف بين يدي الله وانت لا تعرف معنى ما تقول. ان ان تسأل الله وانت لا تعرف معنى ما تقول. وهذا كلام رسول الله - 00:54:40
صلى الله عليه وسلم. واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل. عن المعنى عن معنى ما يهان. ما يقول؟ غافل وهو يؤدي وهو يقف بين يدي مولاه. لا قلبه لاه ساه بين يدي الله - 00:55:00

فهذا يطالب بالموعد وهو لم يأت بايش؟ بالمفروض. واضح اتضحت الان؟ الاجر والاثر؟ هو ماجور على انه ذكر الله بلسانه لكن لا يحصل له الاثر. ثم يأتي يوم ربه وكان ينبغي عليه ان يلوم نفسه - 00:55:20

لا ان يلوم ربه كاؤلئك الذين يتطاولون على الله وهم لا يفهمون السنن. اولئك الذين يقولون كيف والله يسأل والله يفعل المسلمين ومتش المسلمين وهم لا يعرفون سنن الله سبحانه وبحمده. طيب فيقول لي لماذا قلنا هذا الكلام - 00:55:40
بعض الافضل يقول لي يا دكتور كلامك طيب ولطيف وكل حاجة لكن من اهل القرآن من يصابون بالخوف والحزن والضلال والشقاء اقول له ومن قال لك انهم اهل القرآن؟ اقول له - 00:56:00

هل اتوا بالمفروض؟ ما هو المفروض؟ هل قال ربى فمن قرأ هدای فلا يضل ولا يشقى؟ هل قال ربى فمن حفظ هدای فلا يضل ولا يشقى؟ هل قال ربى فمن عرف هدای فلاضل ولا يشقى - 00:56:20

الكلام واضح. فمن اتبع هداه. هذا الوعد لمن؟ للمتبع لمعاني القرآن الكريم. انت لم تأتي بالمفروض. لا تطالب بالموعد. مش هقول لك فمن اتبعه انت حتى لم تعرف معنى هدای. ما فيش حتى فمن فهم هداه. دي ما حصلتش - 00:56:40
هذه لم تحصل. لم تحصل حتى فمن فهم هداه. ثم تقول كيف تخلف الموعد؟ وهل اتيت تقول آيا دكتور هم اهل قرآن من اهل القرآن؟ في صحيح مسلم وسنتحدث عن هذا ان شاء الله في في دورة اركان المنهج النبوى. في صحيح مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:10

لست انا. قال رسول الله يأتي القرآن يوم القيمة واهله. الذين كانوا يعملون في الدنيا. تقدمه سورة البقرة وسورة ال عمران تحزاني عن صاحبها كانوا غايتان او غيابتان او فرقان من طير صوف. وفي رواية في مسند الامام احمد تحاجان عن اهلهما. من الذي عرف اهل - 00:57:40

القرآن رسول الله قال يأتي القرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا. لذا قال ابن القيم واهل القرآن هم العالمون به. العالمون بما فيه. وان لم يحفظوه عن ظهر قلب. واما - 00:58:10

فمن حفظه ولم يفهم ولم يعمل بما فيه فليس من اهل. وان اقام حروفه اقامة السهم. ليس تمام. قال وتعليقا على كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. انت تقول لي ليش ما حصلش - 00:58:30
انت تطالب بالمفروض بالموعد وانت لم تأتي بايش؟ بالمفروض. ما الشرط الذي اشترطه ربنا هنا؟ الله وعد لا خوف لا حزن لا ضلال لا شقاء. هذا الوعد ما الشرط الذي اشترطه ربنا - 00:58:50

الشرط باختصار كان هو العناية بمعاني الوحي. تفهمها تدبر الاتباع. لان فمن اتبع هدای هذا الاتباع لا يحصل بدون الفهم. واكمel سور الاتباع هو الناشئ عن التدبر. فقد قال الله - 00:59:10

جل جلاله واعدا بالعصمة والبراء من الضلال والشقاء. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك في القبر وهنا وفي الآخرة. وقال عز وجل واعدا بالعصمة والامان من المخاوف والاحزان - 00:59:30

فمن تبع هدای فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لا في الدنيا ولا في الآخرة. وصدق ربنا عز وجل اذ يقول اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. هذا الكلام الذي اقوله يصب في باب عظيم - 00:59:50
باب الاستكفاء بالقرآن والاستغناء بالقرآن عما سواه. وهذا الكلام الذي اقوله والله الذي لا اله الا هو انا اقوله يعني ليس من قبيل الحب

للقرآن والبالغة لا انا اقوله واقعا عمليا لاني رأيت - 01:00:20

المرضى النفسيينرأيت اصحاب المشكلات لطالما استشار لا يكاد يمر يوم الا وتأتيني عشرات الاستشارات تربوية والاجتماعية والانسانية والادارية وكل هذه المشكلات حلولها في القرآن. كم شقي الانسان باهماله لمعانيه - 01:00:40

القرآن. وانت لو كان لك اتصال بمعاني القرآن. لما وقعت في المشكلات اصلا ولوجدت حلولها غضا طريا غضة طرية. القرآن يا اخواني حينما تقرأه وتفسح المجال لمعانيه قلبك تجد فيه خاصيتين في منتهي الخطورة. الخاصية الاولى نسميها الخصوصية. تشعر وكأن هذا الكتاب - 01:01:00

نزل لك والخاصية الثانية نسميها الانانية وكأنه نزل لك الان. فلو كنت محزونا يفرحك لو كنت يائسا يأمنك سبحانه رب عجيب الخصوصية والانانية القرآن ينزل يعني تقرأه لأنما ينزل غضا طریق. لانه کلام ربی سبحانه وبحمدہ الحي القيوم الذي لا تأخذہ - 01:01:30

ولا نوم فهو کلام ينبع بالحياة. کلام حی مش مجرد حروف موجودة في اوراق هذا کلام ربی الحي. کلام حی يحيي به الله يحيي به الله. ما هو کلام في هذه الحياة. کلام ينبع بالحياة. هذا کلام ربی. ولذلك - 01:02:00

قال رسولنا صلی الله علیه وسلم لو كانت سورة واحدة لكتف الناس فكيف والقرآن مية واربعة عشر سورة. قيل المراد بها سورة الفاتحة الصلاة او سورة واحدة بعدها. وقال في المنبيحة يعني ان سورة واحدة لو قرأها المصلی متذمرا بها لكتفه لو عمل بها. حدیث - 01:02:30

رواه الامام احمد وابي داود في السنت الصحيحه. لو ان لو كانت سورة واحدة لایه؟ لكتف الناس. ولذلك سبحانه الله احنا لما نتدارس مع اخواننا الصور عجيب سورة واحدة تکفي الناس. سیدنا عمر ابن الخطاب له کلمات لطيفة يقول ما امر الله تعالى بشيء - 01:03:00

الا واعان عليه ولا نهى عن شيء الا واغنى عنه. لم يأمرك ربك في القرآن بشيء الا وخبرك بكيفيته الوصول اليه. وما نهاك عن شيء الا واغناك عنه بما ايه؟ بما هو اکمل منه. ولذلك قال الحسن ان الله تعالى امر بالطاعة واعان عليها - 01:03:20

ونهى عن المعصية واغنى عنها. وصدق والله في التعبير عن الكفاية والغناية والهدایة الشاملة المتكاملة التي جاء بها القرآن التي جاء بها کلام ربنا سبحانه وبحمدہ. فقد جاء بالامر وما يعين عليه والنھی وما یغنى عنه. ولم یحوج البشر - 01:03:40

الى حد لم یحوج الله البشر الى احد. ولذلك ما اعجب ان لدى الانسان کنز لكنه لا یعرف فضله ولا یقدر حق قدره. فضلا عن ان یسعی الى حسن الانتفاع به. ولذلك نقول - 01:04:00

اننا بحاجة حقا الى ادراك کنزية القرآن والتعرف عليه. کنزيۃ القرآن مصطلح نطلقه کنزيۃ في القرآن القرآن کنز. هذا الذي تحدثنا عنه في المحور السالم هو كيف ان القرآن قد کفى البشرية كل همومه؟ وحل لها كل مشكلاته. وفي الحقيقة - 01:04:20

انا اقول لكم القرآن القرآن کمن يقول العسل جميل العسل رائع العسل طيب ولكن متى مات تذوقتموه شعرتم بقيمة ما اقول. لأن من ذاق عرف ومن عرف اغترف. لا یعرف الشوق الا - 01:04:50

فمن يکابده ولا الصبابة الا من یعانيه. لو افسحت لنفسك المجال امسكت بكتاب من کتب التفسیر. كتاب التفسير الميسر مثلا. بتاع مجمع الملك فهد. وهو فيه اللغة السواحلية في مترجم السواحلين نسخة في برنامج ايات برنامج ايات في نسخة مترجمة باللغة السواحلية - 01:05:10

وقدأت معاني مثلا سورة محمد. ثم قمت تقرأ سورة محمد بعدما فهمت معناه. تقرأها في ركعتين او تقرأها وانت جالس. جرب وخبرني. جرب وخبرها ستشعر انك ما كنت تعرف هذه السورة قبل ذلك. انا اقول فقط على مستوى ایش؟ فقط. کنزيۃ - 01:05:40

قرآن لما نقول کنز يا اخواني کنز ما الذي نفهمه من کلمة کنز الكنز في اللغة والعرف يجمع امورا. اول شيء یعبر عن الشيء الثمين النفيس فلا یکنز الانسان شيئا رخيصا ردينا. هل هناك مثلا واحد يقول لك انا عندي کنز کنز. وتتجدد مثلا - 01:06:10

هذا الكنز عبارة مثلا عن حبوب ذرة هذا ليس کنزا لا یکنز المرء شيئا ايه؟ رخيصا. فالكنز یعبر عن الشيء تأمين النفيس. وهو ايضا یعبر

عن الشيء الذي يقتني لينتفع ويستغنى به في وقت الحاج - 01:06:40

يعني انت تقول هذا كنزي لانه ثمين نفيس. ولماذا كنزيته؟ ل تستغنى به في وقت الحاجة وتسمى العرب كل كثير مجموع يتنافس فيه كنزا. يعني شيء عظيم كثير مجموع يدخل ويتنافس ايه؟ فيه. اذا تأملنا ما يقدمه لنا القرآن نجد انه ينطبق عليه وصف الكنوز. لأن -

01:07:00

انه يقدم لنا ما هو انفس واثمن من الدنيا وما فيها. فيقدم لنا مثلا مثلا الرحمة مثلا قال ربى فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. وقال فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اذا الاستماع للقرآن والانصات سبب جالب للرحمة. واتباع القرآن هم وتقوى الله سبب -

01:07:30

كن جانب للرحم. هذه الرحمة التي يعطينا ايها القرآن. او التي يمنحنا ايها القرآن. قال ربنا رحمة ربك خير مما يجمعون. يبقى الكنز هو الحاجة اللي احنا بنجعوها. يعني وهذا ما قاله ابن منظور - 01:08:00

في لسان العرب قال وتسمى العرب كل كفيل مجموع يتنافس فيه كنزا. طيب وربنا قال ايش؟ قال رحمة ربك خير مما ايه؟ اجمعون. اذا القرآن اعلى من كل كنوز الدنيا بنسن كلام الله. كما ان تلك الاشياء - 01:08:20

وطبعا عندنا لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. تمام؟ كما ان تلك الاشياء التي يقدمها لنا القرآن بغي علينا العناية التامة بها واقتناها وذلك يكون بتمام التعرف عليها علما - 01:08:40

ما لاستخدامها والانتفاع بها عملا. انظر الى كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال تعلموا الله وتعاهدوا وتغنوا به واقتناه. ماذا قال رسول الله ها قال تعلموا كتاب الله وتعاهدوا وتغنوا به واقتناها - 01:09:00

طيب ايش معنى اقتناها؟ اي الزمهو علم وعملا اجعلوه كنیتكم كما يقتنون الاموال ويقتنون الكنوز اقتناها انتم القرآن. اجعلوه كنزا. وقال ابو عبيد قوله تغنوه يقول اجعلوه غناكم من الفقر. ولذلك اورد البخاري - 01:09:30

قول سفيان ابن عيينة في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنى بالقرآن انه يرى ان تفسيرها ليس منا من لم يستغني بالقرآن عما سواه. ليس فقط معنى التغنى اللي هو القراءة. هذا معنى - 01:10:00

لكن المعنى الآخر الایه؟ الاستغناء به عما سواه. التغنى به. ان يستغنى به المرء عما سواه وقال ابو عبيد تغنوه يقول اجعلوه غناكم من الفقر. ولا تعدوا الاقلال معه فقرأ. وقوله - 01:10:20

موهو يقول اقتناها كما تقتنون الاموال واجعلوه ما لكم. وبين حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان القرآن كنز لا بد علينا ان ايه؟ نقطنيه. نقطنيه يعني ايش؟ يعني نلزمه علم وعملا. لأن انت الان طالما - 01:10:40

انك لم لم تعرف معاني القرآن وتعمل بها انت ما اقتنيت القرآن. لن تنتفع بكنيته بل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى في الحديث القدسي من شغله قراءة - 01:11:00

القرآن عن دعائي اعطيته افضل ثواب الشاكرين. يعني المعني بالقرآن عما سواه يعطيه الله افضل ثواب ما سواه. وقال صلى الله عليه وسلم ان فضل كلام الله على سائر الكلام - 01:11:20

فضل الله على خلقه. ولذلك كما قلت في بداية هذه الدورة هذه خير مجالس الدنيا على الاطلاق. لأن تلك المجالس التي يكون موضوعها الله فضلها على غيرها كفضل الله على خلقه. بل انه صلى الله عليه - 01:11:40

استخدم كلمة كنزا لوصف بعض ايات القرآن. فاخبر ان خواتيم البقرة من كنزا تحت العرش واستخدم كلمة كنزا ايضا لوصف بعض الكلمات. فقال من عن لا حول ولا قوة الا بالله. قال من - 01:12:10

انزل تحت العرش واحذر انها كنزا من كنوز الجنة. وقال لشداد ابن اوس اذا رأيت الناس قد اكتنزوا الذهب والفضة فاكتنزا هؤلاء الكلمات. حداشر كلمة. اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على - 01:12:30

الرشد واسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفر لك لما تعلم انك انت علام الغيوب ولا ينبغي ل احد ان - 01:12:50

يهمل هذه الكلمات وجاء في مسند الامام احمد ان النبي كان يقولها قبل قبل السلام في الصلاة. قبل السلام في الصلاة قال له اذا رأيت الناس يكتنزن الذهب والفضة. فاكن انت هؤلاء الكنائس - [01:13:10](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يشبه العلم بالكنز فيقول مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث به كمثل الذي يكنز الكنز فلا ينفق منه. وفي [روایة علم لا يقال به كنزاً لا ينفق منه. وفي قوله تعالى وكان تحته كنز لهما - 01:13:30](#)

قال ابن عباس سمعنا ان ذلك الكنز كان علما. فورث ذلك العلم فالقرآن كنز الكنوز. ولذلك قلنا اكتشاف الكنز المهجور لقد قال المشركون عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا انزل عليه كنز المشركين الم يقولوا ذلك؟ قالوا لولا ايه؟ انزل عليه ايه؟ كنز - [01:13:50](#)

فكان رد الله عليهم اشارة واضحة الى كنزية القرآن وتفرده. فقال بعدها مباشرة الكلام ده في الاية رقم اتناشر لو لو انزل عليه كنز في الاية تلتاشر فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل - [01:14:20](#)

بعلم الله وان لا الله هو فهل انت مسلمون؟ يعني ربنا قال هذا كنزاً وكيف لا يكون كنزاً وقد انزل بعلم الله الذي لا الله الا هو. وكيف لا يكون كنزاً وما يحمله من خير للانسان هو مفتاح كل الكنوز - [01:14:40](#)

مفتاح كل الكنوز. ان الرب الذي انزل هذا الكنز الایماني العظيم والكتاب الكريم لا يعجزه ان ينزل اعظم كنوز الدنيا المادية لان الكون كله ملكه ولكن الماديين لا يفهومون ولا يقدرون هذه النعمة حق قدرها - [01:15:00](#)

اذا قال ربنا اولم يفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليك. الاية الواحدة لك خير من الدنيا وما فيها. خير من سبحانه الله والله هذا الكتاب نعمة عظيمة. يحكي عقبة - [01:15:20](#)

ابن عامر رضي الله عنه في صحيح مسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الصفة. اسلموا هذه القصة الجميلة. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً على اهل الصفة. تعرفون اهل الصفة؟ اولئك - [01:15:40](#)

اناس فقراء جداً. ليسوا عاطلين ولا متسللين. الظروف الاقتصادية في وديما كانت صعبة لدرجة انهم لا يجدون شيئاً يعملون فيه. وبناء عليه لا يجد الواحد منهم ما يطعم به نفسه ولا بيته يسكنه. انما ما كانوا ينشئون ايها - [01:16:00](#)

عاطلين ولا متکاسبين لا لا يجد الواحد منهم حمداً. كانت الظروف صعبة للغاية. كانوا يجلسون في المسجد. كان منهم عقبة بن عامر الذي صار اميراً بعد ذلك وابو هربيرة راوية الاسلام. سبحان الله! شيء عظيم! عجيب قوي! ولنا معهم وقفه - [01:16:20](#)

لكن انا اسألكم سؤالاً الان. لو قلت لكل واحد منكم ايشرأيك؟ تخرج من بيتك كل يوم في الصباح الساعة التاسعة صباحاً. ماشي؟ تذهب الى مكان يبعد عن بيتك مئتي متر - [01:16:40](#)

فتأتي بسيارة بي ام دبليو او مرسيدس. سيارة جيب احدث موديل او سياراتين فقط تقدم هوبيتك او بطاقتكم. تقول انا فلان الفلاني تدخل توقع تأخذ السيارات وتعود بدون زحام. وبدون خلافات ولا اي شيء. وهذا متاح - [01:17:00](#)

لك كل يوم. كل الجالسين امامي الان. لو قلت لك هذه الفرصة متاحة. هل في يوم من الايام تقول انا متعب قليلاً انا اشعر بالعناس. والله ليس عندي وقت انا - [01:17:30](#)

مشغول نفسيتي غير جيدة لان عندي مشكلة هل ستتعلق بذلك؟ قلة كلًا كلًا تسقط كل العلل والاعذار. كل العلل والاعذار طيب هل ستذهب يوماً واحداً؟ تقول لا لا - [01:17:50](#)

ماذا اخسرت؟ زيادة الخير خيرين وثلاثة واربعة وخمسة. تذهب كل يوم تأتي بالسيارة وتعود. هذا الانسان الذي يفعل هذا الشيء هو نفسه لو قيل له تخرج الى المسجد في كل يوم ساعة او نصف ساعة هتتعلم ايتها معاني ايتها وتعود. صعب يومياً - [01:18:10](#)

ليس من السهل ان انا انا ظروفي آآانت لا تعرف احوالى لا حول ولا قوة الا بالله. يقول سيدنا عمر بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على اهل - [01:18:40](#)

فقال ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق؟ بطحان او العقيق اماكن على مسافة قريبة من المسجد النبوى. من منكم يحب ان

يخرج صباحاً؟ الى بطحان او لماذا يخرج؟ ف يأتي بنافتين كوماوي زهراوين. الكوماوي عظيمة السناء - 01:19:00
زهراوين لونها فاتح. وهذه كانت من اثمن النوق عند العرب بي ام دبليو. مرسيدس ف يأتي بنافتين كوماوي في غير ما اثم ولا قطيعة رحم. مين منكم يحب كده؟ النبي كان بيقول هزا الكلام لمن؟ له بالصدفة - 01:19:30

قالوا كلنا يحب ذلك يا رسول الله. مش الصحابة ما بيتنجلوش. قال فلان يغدو احدكم الى المسجد في تعلم ايتين خير له من نافتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن - 01:19:50

بهن من الابل. انظر اليه صلى الله عليه وسلم. يريد للصحابه ان يدرکوا القيمة الحقيقية للقرآن ان الاية الواحدة اثمن من كل اموال الدنيا. انظر اليه صلى الله عليه وسلم - 01:20:10

وهذه مسألة جانبية كده في العمل الاجتماعي او العمل الخيري كيف تمكن من ان يوجه طاقات تلك الفئة لما ينفعها وينفع الامة. النبي نجح من هذه الفئة اللي في بعض المجتمعات - 01:20:30

يعتبرونها عالة على المجتمع. ويعتبرون وفيهم الفساد وفيهم. النبي صلى الله عليه وسلم نجح في ان يصرف طاقتهم لما ينفعه وما ينفع غيرهم. فخرج منهم علماء وامراء ووزراء من هذه الفئة. ونحن اليوم هذه الفئة تشكل - 01:20:50

بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. انظر الى ابي هريرة والى عقبة ابن عامر. لم يتعلم الواحد بضيق الزروف ولا بضيق ذات اليد.
وضع ابو هريرة امام عينيه مشروعه ان يكون راوية الاسلام. فابي الله - 01:21:10

الا ان يكون ابو هريرة شريك كل مسلم الى قيام الساعة على الاقل في ثلث اجر اعماله اعمالك التي تقوم بها ثلثها على الاقل من رواية ابي هريرة. وتصور؟ لانها - 01:21:30

مشتهرة جداً. روایاته لله يعني هو يروي غيره معه. لكن روایته مشتهرة. متخيّل؟ رجل رجل كان في هذه الظروف الصعبة ما عندهوش بيت ها؟ ليس عنده زوجة. امه ماتت ليس عندها - 01:21:50

بيت وضع امام عينيه مشروعه ان يكون راوية الاسلام في ثلاث سنوات اسلم فيها وان يشارك كل مسلم الى قيام الساعة اجر اعماله التي يعملها. انت صلاة الصحي هذه من رواية ابي هريرة. عرفناها من رواية ابي هريرة - 01:22:10

وغيرها وغيرها وغيّرها من رواية ابي هريرة. انظر الى الرجل وانا وانت نتعلم بايه؟ الزروف والاحوال وظهره وبطني ورجلٍ
وعينه وامرأته وابنه والحر والكر وهم لم يتحلّوا بشيء من ذلك. كانوا صادقين. مبني الدين مبني الدين على التجدد والتضحية - 01:22:30

على التجدد والتضحية. ولذلك للاسف لا تقوم للدين قائمة بين اناس لا يتجردون ولا يضخون الدين لا تقوم له قائمة على اكتاف غير الصادقين. غير المتجدد المضحين. الصحابة تجردوا لله - 01:23:00

وضحوا في سبيله بكل ما يملكون. تميزوا بامرين الهجرة والنصرة. الهجرة والنصرة تميزوا بذلك. هاجروا لله وتركوا ورائهم كل من سواه. قد يكون الرجل مهاجرا في مكانه لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال والهاجر من هجر ما نهى الله عنه. والمجاهد من جاهد نفسه في - 01:23:20

ذات الله في رواية من جاهد نفسه وهو في ذات الله. الهجرة والنصرة. تميز الصحابة بذلك بالتجدد فوصلتهم الدين ووصلنا الدين.
والا لبقي الدين حبيس مكة والمدينة فهذا كنز عظيم كنز عظيم. لذا قال ربى واذكروا نعمة الله عليكم. اذكروها - 01:23:50

قوليا اثنوا على الله بها. فوالله الذي لا الله الا هو لو جلسنا نحمد الله الى قيام الساعة على نعمة القرآن ما وفينا حقا الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الحمد لله على نعمة كتاب الله - 01:24:20

والله الذي لا الله الا هو انا كنت اقول هذه الكلمة في المحاضرات كثيرة. لكن انا اقولها الان بقلبي والله. انا لا اتصور الحياة لو لم يكن فيها كتاب الله. لا اتصور كيف تكون الحياة. ما اشقي هذا الانسان اذا اهمل معاني القرآن - 01:24:40

لا اتصور الحياة اذا لم يكن فيها كتاب الله. ولذلك قال ربى واذكروا لما ربك يقول لك اذكر يعني اذكر قوليا اثنى على الله به واذكر قلبيا

لا تنسى هذه النعمة. واذكر عملياً والذكر يكون للامور العظيمة. فاذكروا - 01:25:00

الله الاء الله هي النعم العظيمة. واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة عياظمكم به نعمة ولقد اتيتك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم تذكراً في الآية. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم ولا تحزن - 01:25:20

فكيف يمد المرء عينيه الى الكنوز الدنيوية المادية؟ يحزن عليها. وقد اتاه الله اعظم الكنوز اليمانية. اسمعوا لهذا اللطيف من العالم الكبير ابو بكر ابن العربي من علماء المالكيات الكبار. يقول قد اعطيتك الآخرة. فلا تنظر الى الدنيا. وقد اعطيتك - 01:25:40
فلا تتشاغل بالشهوات. وقد منحناك لذة القلب فلا تنظر الى لذة البدن. وقد اعطيتك القرآن فتغنى به يعني استغنى به فليس منا من لم 01:26:00
يتغنى بالقرآن اي ليس منا من رأى بما عنده من القرآن انه ليس بغني حتى - 01:26:20

ببصره الى زخارف الدنيا وعنه معارف المولى. حبي بالباقي غني عن الفاني. وقال ابن عاشور فانما اوتيه اعظم من ذلك. فلو كانوا فلو كانوا بمحل العناية اتبعوا ما اتيناك ولكنهم رضوا بالمتع العاجل فليسوا من يعجب حالهم. وقال الشيخ السعدي رحمه - 01:26:20

الله اعطاه افضل ما يتنافس فيه المتنافسون واعظم ما فرح به المؤمنون. ولذا قال بعده ولا تمدن عينيك. وجاء في المرشد الوجيز اي ما رزق الله من القرآن خير وابقى مما رزقه من الدنيا. وقال سفيان ابن عيينة من اعطي القرآن - 01:26:50
فمد عينيه الى شيء مما سخر القرآن فقد خالف القرآن. الم تسمع قول الله ولا تمدن متعنا به ازواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا لن يفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى. ومن قبله قال عبدالله بن عمر هذا الاثر الذي ذكرناه. ومن اعطي - 01:27:10
القرآن فظن ان احداً اعطي افضل مما اعطي فقد حق ما عظم الله وعظم ما حقر الله وليس فينبغي لحامل القرآن ان يحج فيمن يحد ان يكون حاداً في اسلوبه. ولا يجعل في من يجعل ان يشتتم ويقع في الجهل - 01:27:30

الكتاب العزيز. طب كيف يكتشف هذا الكنز - 01:27:50

بداية اكتشاف هذا الكنز بما نسميه التثوير. التثوير ما هو التثوير وكيف يحصل هذا التثوير؟ وكيف يكتشف هذا الكنز؟ هذا ما نتعرف عليه في المحور الثالث والأخير. في هذا المبارك ونختتم به هذا الباب ان شاء الله وهو باب اكتشاف الكنز المهجور المهدور. نحن عرفنا 01:28:10 -

كمية اكتشاف هذا الكنز لكن كيف يكتشف؟ وما الذي سنكتشفه فيه؟ هذا نأخذ في الفرق قناة الثالثة اليوم سبحانك اللهم ربنا وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تهجر تلك الآيات ما اعظم - 01:28:40
ما ذاك القرآن قول حق وهداية - 01:29:00